

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنه النخل والشجر رواه عطاء عن ابن عباس .

والثالث أنه ألوان النخل كلها إلا العجوة والبرنية قاله الزهري وأبو عبيدة وابن قتيبة وقال الزجاج أهل المدينة يسمون جميع النخيل الألوان ما خلا البرني والعجوة وأصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها .

والرابع أنها النخل كله قاله مجاهد وعطية وابن زيد قال ابن جرير معنى الآية ما قطعتم من ألوان النخيل .

والخامس أنها كرام النخل قاله سفيان والسادس أنها ضرب من النخل يقال لتمرها اللون وهي شديد الصفرة ترى نواه من خارج وكان أعجب ثمرهم إليهم قاله مقاتل وفي عدد ما قطع المسلمون ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم قطعوا وأحرقوا ست نخلات قاله الضحاك والثاني أحرقوا نخلة وقطعوا نخلة قاله ابن إسحاق والثالث قطعوا أربع نخلات قاله مقاتل .

قوله تعالى فبإذن الله قال يزيد بن رومان ومقاتل بأمر الله .

قوله تعالى وليخزي الفاسقين يعني اليهود وخزيهم أن يريهم أموالهم يتحكم فيها المؤمنون كيف أحبوا والمعنى وليخزي الفاسقين أذن في ذلك ودل على المحذوف قوله فبإذن